

طرق تدريس عامة

طريقة المحاضرة

طريقة المناقشة

اعداد أ. م. د. انوار عبد القادر ماضي

ماهية طريقة التدريس

الطريقة: وسيلة أو أسلوب يتبعه الفرد في معاملته مع الناس والأشياء من حوله لتحقيق هدف معين.

التدريس: إجراءات يقوم بها المعلم لجعل التعلم سهلاً ميسوراً.

طريقة التدريس: مجموعة من الخطوات والمهارات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه بهدف تحقيق التعلم لديهم.

معايير اختيار طريقة التدريس

- أن تكون مناسبة لطبيعة ومحتوى المادة الدراسية.
- أن تكون ملائمة لأهداف الدرس.
- أن تكون مناسبة لطبيعة المتعلمين ومستوى نضجهم.
- أن تتناسب مع الإمكانيات والوقت.
- تمكن المعلم من الطريقة.

طريقة المحاضرة

- تعد من أقدم وأكثر طرق التدريس استخداماً، سواء في المواد العلمية أو الإنسانية.
- تقوم على مبدأ الإلقاء المباشر و العرض النظري للمادة. فالمعلم ينقل المعلومات من الكتاب المدرسي إلى الطلاب ويشرح المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية والطالب يتلقى ويسجل ما يقوله المعلم.

مزايا طريقة المحاضرة

- اقتصادية ولا تتطلب مختبرات أو مواد أو أجهزة.
- تغطي حجم كبير من المادة العلمية المقررة.
- تسمح بعرض المادة عرضاً متصلاً ومنظماً.
- مناسبة لعرض موضوعات جديدة.
- تستخدم لعرض المادة التي لها طابع القصة أو صفة تاريخية
تطورية أو تلخيص أفكار سابقة للموضوع.
- يمكن أن تصبح مشوقة إذا تمتع المعلم بأسلوب عرض ناجح
وشخصية قوية مؤثرة.

مجالاتها

- تلخيص ما سبق دراسته، أو تلخيص نتائج الأنشطة والتجارب.
- تقديم موضوع علمي جديد.
- مراجعة معلومات ونشاطات مخبرية.
- نقل الخبرات الشخصية للمعلم.
- الندوات والمؤتمرات وعرض نتائج البحوث.

محددات طريقة المحاضرة

- دور الطالب فيها سلبياً.
- لا توفر الخبرة الحسية المباشرة أو الجانب التطبيقي.
- تهمل حاجات الطلبة واهتماماتهم فيقل ميلهم نحو المادة.
- تثير الملل والنعاس أحياناً إذا كان العرض مملاً.
- لا تراعي الفروق الفردية ومستويات التفكير.
- لا تساعد على تذكر المادة العلمية.
- تجعل أساليب التقويم تركز على قياس كمية المعلومات.
- لا تحقق أهداف تدريس العلوم في تنمية التفكير والاتجاهات والميول.
- لا تعكس طبيعة العلم كمادة وطريقة.

مقترحات لإنجاح المحاضرة

- لكي يجعل المعلم المحاضرة أكثر فاعلية ينبغي مراعاة المقترحات التالية:
 - تدعيم الحوار الشفهي بوسائل سمعية وبصرية متنوعة.
 - تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة ومناقشتها في حدود موضوع الدرس.
 - توزيع المادة العلمية بحيث تتناسب مع الزمن المتاح.
 - استخدام درجات متنوعة من الصوت والإشارات الجسدية المنضبطة.
 - إنهاء المحاضرة بملخص أو نتيجة بحيث يتم ربط أجزاء المحاضرة.
 - اعتماد بعديّ التدريس الفعال: الإثارة الفكرية، والصلات البيئية الإيجابية.

طريقة المناقشة

- أسلوب تعليمي-تعلمي محور لحد كبير عن طريقة المحاضرة. وتتضمن اشتراك الطلبة إيجابياً في العملية التعليمية.
- تقوم على مبدأ اشتراك المعلم مع طلبته في طرح المادة العلمية لمناقشتها وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها.
- تتطلب هذه الطريقة أن يكون المعلم على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة والمرونة في طرح المادة والموقف التعليمي.

أنواع المناقشة

- تختلف تبعاً لأهدافها:
- مناقشة مقيدة.
- مناقشة حرة.

مزايا أسلوب المناقشة

- يكون المتعلم إيجابي يشارك في عملية التعليم والتعلم.
- تساعد المتعلمين في اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل. (مهارات الحديث والتعبير وإدارة الحوار واحترام الرأي الآخر) مما يسهم في تنمية بعض الميول والاتجاهات العلمية.
- تتطلب أن تكون علاقة المعلم بالطالب قائمة على الاحترام المتبادل والتقدير.
- تتيح للمعلم معرفة الخلفية العلمية والثقافية السابقة لطلابه.

- تثير اهتمام الطلبة وميولهم بالدروس.
- يتوصل الطلبة إلى المعلومات والمفاهيم والأفكار بأنفسهم (بتوجيه المعلم).
- تمكن الطالب من اكتشاف أخطاءه من خلال المناقشة فيحاول تعديله وتصحيحه والاستفادة من إجابات وأفكار الزملاء.
- يمكن من خلال الأسئلة والأجوبة المطروحة تقدير اتجاهات الطلاب ومدى فهمهم، وقدرتهم على التفكير.

أوجه القصور في طريقة المناقشة

- تتركز على أنها مجرد حوار شفهي وبالتالي يغفل المهارات.
- قد يغالي المعلم في طرح الأسئلة ويكثر منها لدرجة قد تؤدي إلى تشتت أفكار الطلاب، وخروجهم عن الموضوع.
- قد تشجع على التخمين والحزر غير العلمي، إذا كانت الأسئلة المطروحة غير جيدة الإعداد.
- قد يعطل التفاعل والحوار بسبب استخدام السلطة.
- سكوت المعلم عن الإجابات الجماعية يشجع الطلاب على الكلام غير المنظم وعدم متابعة الموضوع العلمي.

- تحتاج المناقشة إلى وقت طويل وخاصة في الصفوف المزدحمة وتشتت الانتباه وتوتر المعلم.
- يصعب تقييم الطلبة جميعهم عن طريق معيار واحد من حيث اختلاف مستوى ونوعية الأسئلة.
- قد يؤدي فشل المعلم في تدعيم المناقشة بوسائل تعليمية إلى تحويل المناقشة إلى لقاء شفوي.

شروط نجاح المناقشة

- إعداد وتخطيط المناقشة.
- صياغة الأسئلة صياغة واضحة بلغة مفهومة بحيث يكون السؤال حول فكرة علمية واحدة.
- تنوع مستويات الأسئلة من حيث صعوبتها.
- تقبل المعلم لإجابات الطلاب وأفكارهم أياً كانت بصدر رحب.
- مراعاة مبادئ المناقشة الجيدة: طرح السؤال على الجميع، مناسبة السؤال مع الأهداف، أن تثير الأسئلة تفكير الطلبة لتوليد الأفكار والأسئلة، مناسبة الأسئلة لقدرات الطلبة وخبراتهم، تشجيع الأسئلة التي لها علاقة بحياة الطالب.

دور المعلم في المناقشة

- اثارة اهتمام الطلبة وحفزهم على التفكير.
- توجيه المناقشة نحو الأهداف التعليمية المنشودة.
- قيادة المناقشة وإثراءها بما لديه من معرفة علمية وخبرات.
- تقييم وجهات النظر والأفكار العلمية المطروحة وبيان مدى دقتها وارتباطها بموضوع الدرس.